

شرح نظم السلم المنورق | | 8- تنمة باب القضايا وأحكامها-

التناقض | | الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين. خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبع باحسان الى يوم الدين نبدأ بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الثامن من التعليق على كتاب السلم المنورق في علم المنطق. قد وصلنا الى كل مؤلف - 00:00:05

رحمه الله تعالى وذات الانفصال دون ميل ما اوجبت تنافرا بينهما. اقسامها ثلاثة فلتعلم مانع جمع او خلو منعهما وهو الحقيقي الاخص فاعلمنا. آآ فرغنا من الحديث عن آآ اه قضايا الحملية وعن ومن الحديث ايضا عن القضية الشرطية المتصلة. اما القضية المنفصلة - 00:00:25

فعرفها بانها ما اوجبت تنافرا بينهما اي بين جزئيهما. وجبت تنافرا بينهما واقسامها ثلاث. بينها بقوله مانع جمع او خلو او هما القسم الاول مانعة الجمع. وهي التي لا يجتمع طرفها. ويمكن ارتفاعهما - 00:00:55

وهي المركبة من الشيء والاخص من نقيضه. كأن تقول اما ان يكون هذا الشيء ابيض واما ان يكون اسود. الاسود اخص من نقيض ابيض. لاننا عقيدة ابيضة غير ابيض. فهذه مانعة جمع فقط. اذ لا يمكن ان يكون الشيء ابيض اسود - 00:01:25
سوداء في نفس الوقت. لكنها ليست مناعتها خلو فيمكن ان يكون غير ابيض ولا اسود بان يكون اصفر واحمر بلون اخر. اذا هذي مانعة جمع فقط. وهي المركبة من الشيء والاخص من - 00:01:55

انا الشهية والاخص من نقضه. كان يقال اما ان يكون الشيء ابيض واما ان يكون اسودا فطلبها لا يجتمعان لكن يمكن اختفاؤه. وقد تكون جامعة مانعة خلو فقط بان لا يصح كذب آآ طرفه. ويصح صدقهما. وهي المراقبة من الشيء - 00:02:15
اعم نقيضه. نحو اما ان يكون الشيء غير ابيضه. اما ان يكون هذا غير ابيضة. واما ان يكون غير ابيض واما ان يكون غير اسودا فا - 00:02:45

هذه ليست مانعة جمعي. لانه يمكن ان يكون غير ابيض وغير اسودا بكونه احمر مثلا لكن هي مانعة خلو. فلا يمكن ان تخلو من احدهما لان غير ابيضة نقيضها ابيض. وغير اسود اعم من ابيات. ورفع الاعم - 00:03:05
يستلزم رفع الاخص. ويمثلون لها ايضا بقولهم زيد اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق. اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق. هذه يمكن اجتماع طرفي - 00:03:35

بان يكون في البحر غير غارق. بان يكون في مركب او يسبح سباحة العارف الذي خافوا الخراق. لكن لا يمكن الخلو لنا الطرفين لا يمكن نفي طرفيهما لان اه نفي قولنا اما ان يكون في البحر ان نفيها ان يكون في غير البحر - 00:03:55
ونفي ان لا يغرق نفي النفي قلبه اثبات. نفي ان لا يغرق وهو الحكم بغرق او كي كيف يغرق وهو في غار البحر؟ اما ان لا يغرق آآ نفيها زيدون اما ان يكون في البحر واما ان لا يغرق. نفي ان يكون في البحر ان لا يكون في البحر. لان يكون مثلا في البحر - 00:04:25
هذا نفي هذا الطرف. ونفي ان لا يغرق الحكم بالغرق. ونحن قلنا انه في غير البحر فهذه مانعة خلو وليست مانعة جمع لان الجمع ممكن ان يكون في البحر لكنه غير غارق. اما ان يكون في البحر نقيضها اما ان يكون آآ نقيضها ان يكون - 00:04:55
في غير البحر. وكونه لا يغرق اعم من كونه في غير البحر. لان كونه لا يغرق يصدق ويصدق بكونه في غير البحر ويصدق بكونه في

في البحر غير غارق مفهوم؟ هذا واضح. طيب. اذا هذي مانعة الخلو. تسمى مانعة الخلو. قال جاء منع جمع او خلود او هما -

00:05:25

قد تكون مانعة لهما معا. اه وهذه هي المركبة من الشيء ونقيضه لان النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفع نقيضا لا يجتمعان ولا يرتفعان. آ
مثلا كان اما ان يكون هذا الشيء متحركا واما ان يكون غير متحرك. هذه - 00:05:51

تمنع الجمع والخلو معك. لانه لا يمكن ان يكون متحركا غير متحركا. ولا يمكن ان يخلو من الامرين معا. لان النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان. وكذلك ايضا اه اذا الفت من الضدين اه من مساو النقيضين. مساوي نقيضين مثلا الضدان اللذان لا ثالث لهما - 00:06:21
هو الاصل انه ضد الدين. لا يجتمعان. لكن اذا كان لهما جالس يمكن ارتفاعهما. مثلا يمكن ان تقول زيد ليس بطويل ولا بقصير. ويصدق هذا بان يكون رבעه. متوسط ارقامه. لا يمكن ان يكون طويل - 00:06:51

قصيرا بان هذا اجتماع للضدين. لكن يمكن ارتفاعهما اذا وجد ثالث لهما. طيب اذا كان الضدان لا ثالث لهما يكونان مساويين للنقيضين فلا يجتمعان ولا يرتفعان. كالحركة والسكون مثلا حركة السكون ضدان لكن لا ثالث لهما. هل توجد منطقة وسطى بين الحركة في السكون؟ اذا المركب منا - 00:07:11

الدين المساويين للنقيضين تكون القضية فيه آ مانعة جمع وخلو. كما اذا قلت ما يكون هذا متحركا واما ان يكون ساكنا لا يمكن ان يكون متحركا ساكنا ولا يمكن ايضا ان يرتفع الامران. لا يمكن ان يوجد الامران ولا ان يرتفعا معه - 00:07:41
العدد اما زوج او فرد هل يوجد احتمال ثالث الزوج هو القابل للقسمة على اثنين بالتساوي. العدد الزوج هو القابل للكسبة على اثنين بالتساوي. العدد ليس له احتمال ثالث اما ان يكون فردا واما ان يكون زوجا. فهذان يضان - 00:07:59
ثالث لهما والضدان اللذان لا ثالث لهما حكمهما حكم النقيضين فلا يرتفعان ولا يجتمعان. كمان النقيضين لا يرتفعان ولا يجتمعان وكذلك الضدان اللذان لا ثالث لهما. وهو الحقيقة يعني ان هذا المانع للجمع والخلو هذا القسم الاخير - 00:08:24

هو الحقيقي اي تسمى القضية فيه شرطية المنفصلة حقيقية لان المنع فيها محقق من كل وجه اه وهو اخص من اه وهي اخص من مانعة الجمع فقط او مانعة الخلو فقط - 00:08:43

لان آ الاوليين منع ترجمة ومنع الخلو اجزاء من من مانعتهما معا. والجزء اعم من الكل. لماذا الجزء اعم من الكل؟ لانه كلما وجد الكل وجد الجزء ولا عكسه. الجزء يمكن ان يوجد دون الكل. لكن اذا وجد الكل وجد - 00:09:00
الجزء فمثلا اذا قلت العدد اما فرد او زوج. وجدت هذه آ الانواع الثلاثة وجدت مانعة الجمع ووجدت مانعة الخلود ووجدت مانعتهما معا لان الجمع منع والخلو منع وحصل اجتماعهما معا فوجد - 00:09:28

الانواع الثلاثة. بينما في منعة الجمع فقط لا توجد الاخريات. وفي منعت المنع فقط لا لا توجد آ الاخريين منعت الخلو لا توجد الاخريين فكانت آ اخص لانهما كل لهما. نعم. ثم قال فصل في التناقض - 00:09:48

هذا شرع في احكام آ القضايا. ومن احكام القضايا التناقض. والعكس بقسميه العكس المستوي وعكس النقيض. وفائدة التناقض ان المستدل قد يستدل بابطال اه مراده على صحة كلامه. لانك اذا ابطلت نقيض كلامك نقيضان لا يجتمعان - 00:10:11

ما دام نقيض كلامك باطل اذا كلامك صحيح والتناقض نوع من انواع التقابل. وانواع التقابل اربعة تقابل الضدين وتقابل النقيضين وتقابل المتضايين وتقابل العدم والملكة تناقض احد انواع التقابل الاربعة. وهي تقابل الضدين وتقابل النقيضين وتقابل المتضارعين - 00:10:41

وتقابل العدم والملكة. وبيان ذلك ان التناقض اما ان يكون بين امرين وجوديين او بين وجود دين وعدمي ما يكون بين وجوديين او بين وجودي وعدمي. فان كان بين امرين - 00:11:13

وجوديين فاما ان يتوقف تعقل احدهما على تعقل الآخر فهذان المتضاعفان كالبوة والبنوة لا لا تتعقل احدهما دون تعقل الآخر هما امران وجود جان متنافيان يصح اجتماعهما في ذات واحدة آ ولا يصح تعقل احدهما دون تعقل الآخر هذا تقابل المتضايين. فان -

00:11:33

انا الوجود ايانى لا يشترط في تعقل احدهما تعقل اخر كانا ضدين مثلا الحلوي والمريه يمكن ان يخطر ببالك الحلول دون ان تستحضر المر فلا لا يشترط في تعقل احدهما تعقل الاخر. ابيض اسود يمكن ان آآ يخطر ببالك السواد دون ان - [00:12:03](#)

تتعقل بذهنك اه البياض. وهذا بخلاف المتضايين فانهما امران وجوديان متنافيان لكن لا يتعقل احدهما لا بتعقل آآ الاخر. فان كان التقابل بين آآ امر وجودي وعدمي. اذا كان التقابل - [00:12:33](#)

اين امر وجودي وعدمي؟ فحينئذ اما ان يراعى في آآ في العدمي بانه سلب للوجود عن المحل الذي من شأنه ان يقوم به فهذا هو تقابل العدم والملكة العمى والبصر. فالعمى سلب للبصر. العمى امر عدم. وهو سلب للبصر - [00:12:53](#)

عن المحل الذي من شأنه ان يقوم به لذلك لا يوصف به الا من اه من شأنه ان يقوم وبه. فالحائط مثلا لا يوصف بالعمل لانه ليس من شأنه ان يقوم به. والا آآ اذا لم يكن سلبا - [00:13:23](#)

للوجود جعل المحل الذي من شأنه ان يقوم به. آآ وكان احدهما وجوديا والاخر آآ عدميا فهما النقيضان فالنقيضان هما الشيء وآآ نفيه كان تقول مثلا زيد قائم زيد غير قائم. والتناقض هو ليس نتكلم عنه هنا فقال تناقض - [00:13:43](#)

القضيتين في كيفه تناقضه هو تخالف القضيتين في كيف اي في الايجاب والسلب. بحيث تصدق احدهما تكذب الاخرى فهو اختلاف القضيتين بالايجاب والسلب بحيث تصدق احدهما وتكذب الاخرى. فخرج بكوننا اختلاف القضيتين اختلاف اه - [00:14:03](#)

مفردين واختلاف الانشائين اه ويشترط لاختلاف اه يشترط اه مع اختلاف آآ كيف آآ الاتحاد في وحدات زمانية جمعها بعضهم في قوله وضع ووقت ومكان حمل كل اضافة وشرط فعل - [00:14:23](#)

آآ لا يحصل التناقض الا باتفاق هذه الوحدات. تناقض هو اختلاف القضيتين في كيفي اي الايجابى والسلبى بحيث تصدق احدهما وتكذب وتكذب الاخرى كقولك زيد قائم زيد ليس بقائم هذا كلام متناقض - [00:14:56](#)

زيد قائم زيد ليس بقائم. قضيتان تخالفتا في الايجاب والسلب احدهما لابد ان تكون كاذبة والاخرى لابد ان تكون دقة لان النقيضين لا يرتفعان ولا يجتمعان. لكن لصحة هذا التناقض يشترط الاتفاق في ثمان وحدات - [00:15:16](#)

اولا اتحاد الموضوع فلا تناقض بين قولك زيد قائم عمر غير قائم. الموضوع مختلف. كذلك ايضا المحمول؟ لا تناقض بين قولك زيد عالم زيد ليس بالشاعر الا تناقضا لان المحمول مختلف. لابد ايضا كذلك من الاتحاد في الزمان. فلا تناقض مثلا بين قولنا - [00:15:36](#)

صلى النبي صلى الله عليه وسلم الى الكعبة لم يصلي الى الكعبة. اذا اردنا بكون لنصلي للكعبة انه مكث ستة عشر او سبعة عشر شهرا بالمدينة يصلي الى بيت المقدس. لان الزمن مختلف فلا تناقض. نعم صلى - [00:16:06](#)

الى الكعبة صلى الى غير الكعبة لكن في زمين مختلفين. فلا تناقض لاختلاف الزمن. لابد من اتحاد المكان ايضا فلا تناقض ومن قولك زيد يصلي في المسجد زيد لا يصلي في المنزل. لان المكان مختلف. لابد من الاتحاد في الجزء - [00:16:26](#)

فاذا قيل مثلا آآ في الغراب لعصمه اللي في رجله بياض او في احدى آآ ذي ريشة منه بياض اه هذا الغراب اسود. لما قلنا الغراب غير اسود. اراد اراد القائل بانه اسود ان لونه السواد. واراد القائل - [00:16:48](#)

انه غير اسود ان بعضه ليس اه باسود. اه فلا تناقض حينئذ. وكذلك بالاضافة اذا قلت زيد ابن بن عامر زيد بن خالد لا تناقضا. وكذلك لابد من اتحاد الشرط ايضا. فمثلا اذا قلنا - [00:17:08](#)

لا لا تقتل المرأة في الجهاد في سبيل الله. وقلنا تقتل المرأة في الجهاد في سبيل الله اهي ان قاتلت او ان قتلت لا تناقض للاختلاف بشرط لان هذا لان هذا اه تقتل - [00:17:28](#)

بشرط ان تقاتل او ان تقتل. كذلك ايضا بالقوة لابد من الاتحاد في القوة والفعل اذا اراد باحد بيحضر قضيتين القوة واريد بالاخرى الفعل فلا تناقض. مثلا اذا قلنا الخمر في الدم مسكرة - [00:17:48](#)

الخمر في الدم غير مسكرة. يعني الخمر في وعائها مسكرة. الخمر في وعائها غير مسكرة. اردنا بكونها في وعائها مسكرة انها مسكرة بالقوة وارادناه بقولنا غير مسكرة انها غير مسكرة بالفعل لانها ما دامت في وعاء اهل يسكر الانسان منها فهذا ايضا لا تناقض فيه -

اه اذا هذه الوحدات لابد من اتحادهما واه قال بعضهم انه لا حاجة الى ذكرها وانها تغني عنها اه الاتحاد في النسبة الحكمية اه لانها تستلزم ذلك اه كله قال تناقض خلف القضيتين في كيف والصدق واحد امر كوفي. فان تكن شخصية او مهملة فنقضها بالكيف ان تبدل - 00:18:28

اذا كيف تنقض القضايا؟ احنا ذكرنا ان القضايا اربعة بدون حالتها السلب والايجاب شخصية ومهملة مسورة بسور الكل ومسورة بسوء الجزء. طبعا هذه الاربعة ضربناها في قسمي السرب والايجاب تكون ثمانية. طيب كيف تنقض هذه القضايا - 00:18:58
اذا كانت القضية شخصية نقضها يكون بتبديل الكيف. اي بقلب الايجاب سلبا القلب السلبي ايجابا. فنقرأ زيد اجابة سلبا ونقض ليس زيد بقائم زيد قائم. تبديل الكيف فقط وهو الاجابة - 00:19:28

هو نقض القضية الشخصية. نقد القضية الشخصية يكون بتبديل الكيف بتحويل السلبي الى ايجاب وتحويل الايجابي الى سلبي قال هو ان المهملة ايضا نقضها بتبديل الكيف. لكن الصحيح ان المهملة - 00:19:48
في قوة الجزئية. فنقضها ليس بتبديل الكيف. وانما تنقضها كلية تخالفها اي اذا كانت هي موجبة فهي جزئية موجبة تنقض بكلية سالبة. واذا كانت هي سالبة فهي جزئية سالبة تنقض بكلية موجبة. فنقيضها على الصحيح كلية تخالفها. فنقيض مثلا - 00:20:08
لسانه حيوان لا شيء من الانسان بحيوان. تنقض بالكلية سليمان الجزية الموجبة سيأتي انها تنقض بالكلية السالبة. قال محصورة بالسور فانقضي بحد سورها. المذكور. اذا كانت القضية مصورة. فانك تنقض بحد سورها - 00:20:38

ثم بين ذلك. فقال فان تكون موجبة كلها. نقيضها سالبة جزئية. الموجبة الكلية نقيضها سالبة جزئية. موجبة الكلية مثلا كل انسان حيوان. هذه قضية موجبة كلها موجبة اه ليست سالبة ليس بها نفي وهي كليته. لانها مسورة بسوري الكل. كل انسان حيوان. نقيضها - 00:20:58

جزئية سالبة. تخالفها في الكيف والكم. فتقول ليس بعض الانسان بحيوان. ليس بعض الانسان بحيوان والعكس ايضا نقيض ليس بعض الانسان بحيوان كل انسان حيوان. اذا اردت ان تنقض ليس بعض الانسان - 00:21:28
تنقضها بكل الانسان حيوان. وان تكن سالبة كلية. نقيضها موجبة جزئية. اذا كانت سالبة كلها فنقيضها موجبة جزئية تخالفها في الكم والكيف هي كلية سالبة. فنقيضها موجبة. اذا هي تخالفها في الكيف. جزئية تخالفها في الكم - 00:21:48
الجزئية هي خسة الكم. فجزئية والكلية من قبيل اه الكم واه الكيف يطلق على السلب والايجاب. الكيف يطلق على السلبي والاجابة. والكم يطلق على الكلية والجزئية. فالسالبة الكلية تنقض بقضية - 00:22:18

تخالفها في الكيف والكم. اي تنقض بجزئية موجبة. فنقيض لا شيء من الانسان بفرس بعض ثاني فرس. لا قلت لا شيء من الانسان بفرس. هذه كلية سالبة. يارت تكذبها وكنت مقتنعا فعلا بان بعض الانسان فرس فانك تنقضها بجزئية موجبة فتقول بعض الانسان خلاص - 00:22:48

ونقيض بعض الانسان فرس لا شيء من الانسان فرس. وهكذا. اذا لم تكن سالبة كلية نقضها موجبة جزئية ونقتصر عليها القدر ان شاء الله. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:23:18